

السنة الرابعة — العدد ٣٦
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

أريد من كلٍ منكم ، صبياناً وبنات ، أن يسأل نفسه : ماذا أتمنى أن أكون فى غـدى البعيد ؟ وكيف أصل إلى هذه الأمنيّة ؟ وما هى الواجبات التى يفرضها علىّ ذلك الغد الذى أتمناه ؟ ولكل سؤال من هذه الأسئلة جواب ، فيجب على كل منكم أن يفكر فى ذلك الجواب تفكيراً جدّيّاً ، ليضمن لنفسه المستقبل الذى يريده » فإن شرط النجاح فى كل مشروع ، هو رسم الخطة الدقيقة له ، فارسموا الخطط الدقيقة لمستقبلكم يا أصدقائى العزاز ، لتنجحوا فى مشروع المستقبل الذى تريدون أن تبنوه لأنفسكم ، لتكونوا عظماء وقادة وزعماء ؛ وكل من سار على الدرب وصل . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

المضيف : أخشى أن يكون أولادك قد اشتاقوا إليك بعد أن غبت عنهم شهراً

الضيف الثقيل : لابأس . . . سأكتب إليهم ليحضروا !

عاطف مصطفى الوندادى

محلة النائبية : الرصافة — العراق

* * *

اللغوى : إن الببغاء التى اشتريتها منك على درجة كبيرة من الجهل !

البائع : كيف ؟ ولماذا ؟

اللغوى : لأنها تنصب الفاعل وترفع المفعول به !

جورج نقولا بسطا

ندوة سندباد بكبرى القبة

* * *

التقى اثنان من المحتالين بقروى ذكى ، فسار أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله ، ثم سأله أحدهما :

— هل أنت لص أم نصاب ؟

فعرفهما القروى وأجاب :

— أنا والله حائر بين الاثنين ! !

لطفى إبراهيم العزاوى

المدرسة المتوسطة الغربية ببغداد

من أصدقاء سندباد :

تاجر أمين !

كان الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان يشتغل بالتجارة ، وذات يوم ترك غلاماً له بالحانوت وذهب لصلاة العصر ، فلما عاد قال له الغلام : لقد بعتُ يا سيدى الثوب الذى عزلته من بين الأثواب قبل أن تذهب للصلاة .

قال أبو حنيفة : أسرع يا غلام ، والحق بالرجل الذى ابتاع الثوب ، وادعه إلى . فأطلق الغلام ساقيه للريح ، ثم عاد بعد قليل ومعه الرجل .

فصافحه أبو حنيفة ثم قال له : إن بالثوب عيباً لا يعرفه هذا الغلام ، وما أحسب أنه قد نبهك إليه ...

ثم بين له عيب الثوب ، وترك له الخيار فى شرائه أو تركه ؛ قال الرجل : إننى أقبل شراء الثوب منك على ما به من عيب ، وبقى على أن أدفع لك الثمن ، وأن أقدم بين يديك توبتى ؛ فقد أعطيت الغلام نقوداً زائفة ! !

محمد البدرى سعيد

الحلمية الجديدة — القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

إذا قلت لنفسك كل يوم فى الصباح والمساء :

لابد أن أكون فى الغد قائداً ومرشداً !

فإنك لابد أن تكون فى الغد قائداً ومرشدا .

سندباد

استشيرونى !

● فريدة حمدى
مدرسة الأمريكان بالأزبكية — القاهرة

— « لماذا عدل سندباد عن تنظيم المسابقات الشهرية لأصدقائه ؟ نرجو يا عمتى أن تشيرى عليه بإعادة هذه المسابقات ولو بجوائز رمزية . »

— أرجو أن تستمع إلى هذا الرجاء ياسندباد ، مادام أصدقاؤك يعتزون بجوائزك !

● عبد الباقى ماجد العزى
المدرسة الغربية المتوسطة — بغداد

— « كم يبلغ عدد أبناء عمتى مشيرة وأحفادها من البنين والبنات ؟ »

— كم تظن عدد قراء سندباد ، فى كل البلادالعربية؟ أولئك جميعاً أبنائىوأحفادى !

● غسان نقولا وليد غصوب
مدرسة حوض الولاية — بيروت

— « لى أخت فى العشرين من عمرها ، تريد أن تخرج سافرة ، وأمى تأبى عليها ذلك ، وكلتاهما تنتظر تأييدى لها ؛ فبماذا تشيرين على يا عمتى ؟ »

— السفور عادة ، والحجاب عادة ؛ ولكل أسرة تقاليدها ؛ وليس من السهل على كل الأسر أن تخرج على التقاليد ، وأنت — فيما أرى يا بنى — أصغر سناً من أختك ؛ فالزم الحياد فى شأنها ، ودعها وأمها تتحاوران فى شأن السفور والحجاب حتى تقتنع إحداهما برأى الأخرى . . .

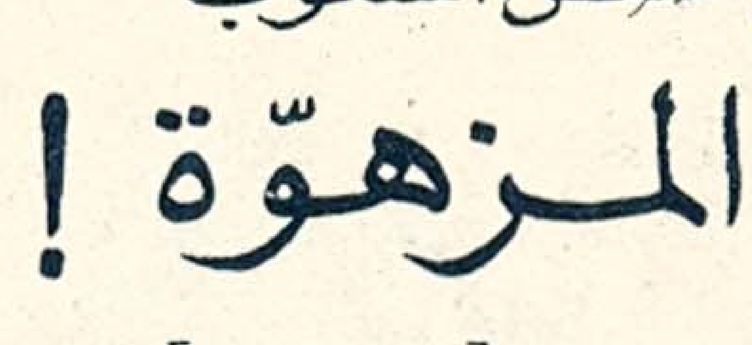
● جورج نقولا بسطا
ندوة سندباد بسراى القبة — القاهرة

— « ما أقدم جامعة فى العالم ؟ وهل أنشئت بمصر جامعات فى عصورها القديمة يا عمتى ؟ »

— أقدم الجامعات فى العالم ، هى الأزهر فقد مضى على إنشائه فى مصر أكثر من ألف سنة . ومصر أم الجامعات من قديم . وأشهر جامعاتها فى التاريخ القديم ، جامعة الإسكندرية ، وجامعة عين شمس ؛ وباسمهما سميت جامعة الإسكندرية وجامعة عين شمس الجديدتان .

مشيرة

من قصص الشعوب



المزهوّة !

[قصة يابانية]

تصادقت سمكة ومَحّارة ، فى مكان قليل الغور ، بالقرب من شاطئ بحر اليابان ، وتلازمتا فلا تكادان تفترقان .



وذات يوم جعلتا تتحدثان عن البحر وأهواله ، وعما تلقيان من قسوة الأسماك الكبيرة والحيوانات البحرية التى تعتدى على السمك الصغير وتلتهمه ، هذا فوق حيل الصيادين وفنونهم فى الصيد .

وقالت السمكة للمحارة : إنك لمحظوظة أيتها الصديقة ، فدرعك الحجرية قلعة حصينة ، تقيك شرّ ما يحدث لأمثالى ... إنك تستطيعين بهذه الدرع أن تنجى من كل خطر ، فما عليك — حين يلوح الخطر — إلاّ أن تغلقى عليك حصنك ، وتبقى آمنة ...

قالت المحارة : هذا حق ... ومع أنى لا أحبّ الفخر والزهو ، أقول لك يا صديقتى العزيزة ، إننى ما شعرت لحظة فى حياتى بالقلق والخوف ، فأنا فى درعى آمنة مطمئنة .

وفى هذه اللحظة سمعتا صوتاً بالماء ، وأحستّا حركة غريبة ، فأغلقت المحارة درعها على نفسها مسرعة ، وبقيت فى مكانها هادئة وكأنها لا يهمّها شىء !

وظلت كذلك زمناً تفكر فى هذا الصوت الغريب والحركة المفاجئة . أهو صوت شبكة صيّاد ؟ أهى حركة معركة قريبة من مسكنها ؟... وماذا حدث يا ترى لصديقتها ؟ هل فرّت بحياتها ؟ هل احتوتها شبكة الصياد ؟...

ثم فتحت المحارة درعها قليلا ، ونظرت فتعجبت مما رأت ، وقالت فى نفسها : إن هذا مكان عجيب ...

وعند ما فتحت درعها فتحاً كاملا ، وجدت نفسها فوق منضدة بدكان بائع الأسماك ، وقد علقت عليها ورقة فيها : للبيع ، بقرش واحد !

وتطلّعت إلى السمك الذى ملأ السلال حولها فلم تجد صديقتها !

طرائف أدبية

آدابُ الملوكِ والخلفاء
فى صرف جلسائهم

كان الملوك الأقدمون إذا أراد أحدهم صرف جليسه أبدى إشارة معروفة لديه فيبادر هذا بالخروج من حضرته .

وهذه العادة أصلها فارسية وأول من ابتكرها « كسرى أنو شروان » ، فكان من عاداته إذا أحب صرف جلسائه مد إحدى رجليه فيفهم الحضور أنه يريد انصرافهم فيخرجون

وكان « فيزو » إذا أراد صرف الحاضرين دلك عينيه . « وبهرام » يرفع رأسه إلى السماء إشارة إلى انتهاء المقابلة .

واقتبس الخلفاء هذه العادة فكانت علامة معاوية إذا أراد صرف جلسائه أن يقول « إذا شئتم » وأحياناً يقول « العزة لله » .

وكان عبد الملك يحمل بيده عصا فإذا أراد خروج ندمائه ألقاها على الأرض فينصرفون .

وكان « السفاح » إذا أراد صرف الحضور تثاءب وترك مروحته من يده .

وكان المأمون يعقد أصبعه الوسطى بإبهامه ويقول « برق يمامة » مرتين .

وكان المتبع إذ ذاك أن من انصرف من حضرة الخليفة مشى بظهره ووجهه نحو مكانه — أى مكان الخليفة — حتى يتوارى .

العاصفة الرملية

كانَ « أشْرَفُ » وأُخْتاهُ « أمينَةُ » و « رابِحَةُ » يَنْتَظِرُونَ العُطْلَةَ الصَّيْفِيَّةَ بِصَبْرٍ نافِد ؛ إذْ كانَ أبُوهُمْ قَدْ وَعَدَهُمْ بِأنْ يَقْضِيَ مَعَهُمْ شَطْرًا مِنَ الصَّيْفِ عَلَى شاطِئِ البَحْرِ فِي الإسْكَنْدَرِيَّةِ ، كَعادَتِهِمْ فِي كُلِّ عام ...

وَابْتَدَأَتِ العُطْلَة ، فانْتَظَرُوا أسْبُوعًا ، ثُمَّ أسْبُوعًا ثانِيًا ، وَثالِثًا ؛ وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا اسْتِعْدادًا لِلسَّفَرِ وَلا حَدِيثًا عَنْه . وَلَمْ يَجْرُؤْ أحَدُهُمْ عَلَى الحَدِيثِ إلَى أبِيهِ فِي هٰذا المَوْضُوع ، مَخافَةَ غَضَبِه ...

وذاتَ يَوْمٍ اشْتَدَّ الحَرّ ، وسَكَنَتِ الرِّيح ، وجَمَدَتْ أوْراقُ الشَّجَر ، فَلا تَكادُ تَتَحَرَّك ، وكانَ الإخْوَةُ الثَّلاثَةُ جالِسِينَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ شَجَرِ الحَدِيقَة ، يَلْتَمِسُونَ نَسْمَةً عابِرَةً تُلَطِّفُ حَرارَةَ الجَوّ ؛ فَقالَ أشْرَفُ لِأُخْتَيْه : أظُنُّنا نَسْتَطِيعُ أنْ نَذْهَبَ إلَى أُمِّنا فَنَسْألَها مَتَى نَذْهَبُ إلَى المَصِيف ؟

قالَتْ أُخْتاهُ فِي نَفَسٍ واحِد : نَعَمْ ، فَهَيّا ، وَلْتُكَلِّمْها أنْتَ يا أشْرَف !

فَلَمّا تَحَدَّثُوا إلَى أُمِّهِمْ قالَتْ لَهُمْ : كانَ فِي نُفُوسِنا جَمِيعًا أنْ نَذْهَبَ إلَى المَصِيف ، لِنَقْضِيَ وَقْتًا سَعِيدًا عَلَى شاطِئِ البَحْر ؛ ولٰكِنَّنا لا نَسْتَطِيعُ فِي هٰذا العام ، فَلَيْسَ مَعَنا مالٌ يَكْفِي لِلاصْطِياف ، بَعْدَ أنْ أنْفَقَ أبُوكُمْ كُلَّ ما كانَ مَعَهُ مِنْ مالٍ عَلَى جَدَّتِكُمْ فِي أثْناءِ مَرَضِها !

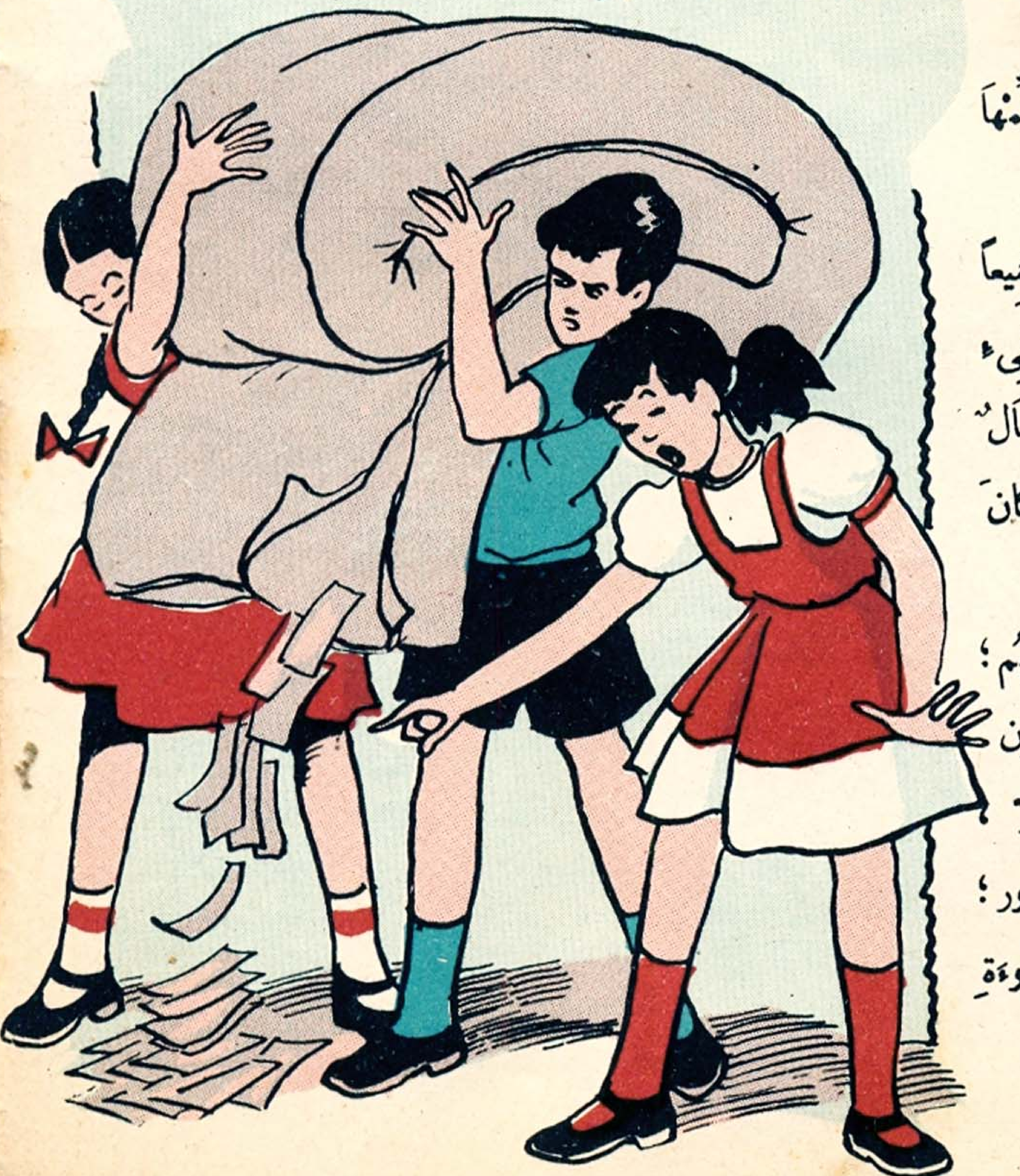
فَانْصَرَفَ الإخْوَةُ عَنْ أُمِّهِمْ ، والأسَفُ يَمْلأُ نُفُوسَهُم ؛ ثُمَّ عادُوا إلَى مَجْلِسِهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ صامِتِينَ لا يَتَكَلَّمُون ...

ونَطَقَ أشْرَفُ بَعْدَ بُرْهَةٍ فَقال : هٰذا الجَوُّ حارٌّ لا يَكادُ يُحْتَمَل ، وشاطِئُ البَحْرِ جَمِيل ؛ ولٰكِنَّ أبانا مَعْذُور ؛ فَقَدْ كانَتْ جَدَّتُنا أحَقَّ بالنَّفَقَة ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ المُرُوءَةِ أنْ يَتْرُكَها مَرِيضَةً لِيَدَّخِرَ المالَ لِلاصْطِياف !

قالَتْ رابِحَة : هٰذا حَقٌّ لا شَكَّ فِيه ، ولٰكِنْ ألا نَسْتَطِيعُ أنْ نَفْعَلَ شَيْئًا يُعَوِّضُ عَلَيْنا ما فَقَدْناهُ مِنْ لَذَّةِ الاصْطِيافِ عَلَى شاطِئِ البَحْر ؟

قالَ أشْرَف : هَيّا نَذْهَبْ إلَى أُمِّنا فَنَرْجُوَها أنْ تَأْذَنَ لَنا فِي المَبِيتِ بِالحَدِيقَةِ هٰذِهِ اللَّيْلَة ؛ فَإنَّ الحَرَّ فِي البَيْتِ لا يُطاق !

فَصَفَّقَتِ البِنْتانِ فَرَحًا بِهٰذِهِ الفِكْرَة ، وأسْرَعُوا جَمِيعًا إلَى أُمِّهِمْ لِيَسْتَأْذِنُوها ؛ فَقالَتْ لَهُمْ : أنْتُمْ وَما تَشاءُون يا أوْلادِي ، ولٰكِنِّي لا أسْتَطِيعُ أنْ آذَنَ لَكُمْ فِي حَمْلِ فِراشِكُمُ الجَدِيدِ إلَى الحَدِيقَة ، لِئَلّا يَتْلَف ؛ فَإنْ كانَ لا بُدَّ مِنْ مَبِيتِكُمْ فِي الحَدِيقَة ، فَاصْعَدُوا إلَى غُرْفَةِ السَّطْح ، فَسَتَجِدُونَ هُنالِكَ حَشِيَّةً صَغِيرَة ، وحَشِيَّةً أُخْرَى كَبِيرَةً كانَتْ تَنامُ عَلَيْها جَدَّتُكُمْ ؛ فَاحْمِلُوهُما إلَى الحَدِيقَةِ لِتَنامُوا عَلَيْهِما ...



فَأَسْرَعَ الْأَوْلَادُ إِلَى غُرْفَةِ السَّطْحِ ، فَحَمَلُوا الْحَشِيَّتَيْنِ إِلَى الْحَدِيقَةِ ، وَوَضَعُوهُمَا فِي مَكَانٍ جَمِيلٍ ، بَيْنَ أَزْهَارِ الْقَرَنْفُلِ ...

وَلَمَّا أَظْلَمَ اللَّيْلُ ، تَنَاوَلَ الْإِخْوَةُ عَشَاءَهُمْ ، ثُمَّ أَسْرَعُوا إِلَى الْحَدِيقَةِ فَارْتَمَوْا عَلَى الْحَشِيَّتَيْنِ : أَشْرَفُ عَلَى الْحَشِيَّةِ الصَّغِيرَةِ ، وَالْأُخْتَانِ عَلَى الْحَشِيَّةِ الْكَبِيرَةِ ...

وَأَخَذَ الْإِخْوَةُ يَتَحَدَّثُونَ سَاعَةً ، حَتَّى هَدَأَتِ الدُّنْيَا ، فَرَقَدُوا وَعُيُونُهُمْ تَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، لِيَتَمَتَّعُوا بِمَنْظَرِ النُّجُومِ اللَّامِعَةِ ...

وَفِي هُدُوءِ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نَامَ كُلُّ مَنْ فِي الدَّارِ ، كَانَ أَشْرَفُ لَمْ يَزَلْ يَقِظًا ، وَعَيْنَاهُ تُحْصِيَانِ نُجُومَ السَّمَاءِ ، فَأَحَسَّ بِقُرْبِ هُبُوبِ الْعَاصِفَةِ ؛ إِذْ تَحَرَّكَتِ الرِّيحُ بَعْدَ سُكُونٍ ، وَاهْتَزَّتْ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ بَعْدَ جُمُودٍ ، وَثَارَ الْغُبَارُ فَكَادَ يُغَطِّي وَجْهَهُ ؛ فَاسْتَوَى قَاعِدًا وَهُوَ يَصِيحُ بِأُخْتَيْهِ : قُومِي يَا أَمِينَةُ ، قُومِي يَا رَابِحَةُ ، قَبْلَ أَنْ تَدْفِنَكُمَا رِمَالُ الْعَاصِفَةِ !

فَاسْتَيْقَظَتِ الْبِنْتَانِ ، وَاسْتَوَتَا قَاعِدَتَيْنِ كَذَلِكَ ، وَالرِّيحُ تَصْفِرُ فِي آذَانِهِمْ جَمِيعًا ...

وَشَعَرَتِ الْأُمُّ بِالْعَاصِفَةِ ، فَنَادَتْهُمْ مِنَ الدَّارِ : احْمِلُوا الْحَشِيَّتَيْنِ وَادْخُلُوا يَا أَوْلَادِي ، فَإِنَّ فِي الْبَيْتِ أَمَانًا لَكُمْ مِنَ الْعَاصِفَةِ !

فَحَمَلَ أَشْرَفُ حَشِيَّتَهُ الصَّغِيرَةَ وَأَسْرَعَ بِهَا دَاخِلًا ، أَمَّا أَمِينَةُ وَرَابِحَةُ فَعَاقَتْهُمَا سُرْعَةُ الرِّيحِ عَنْ حَمْلِ الْحَشِيَّةِ الْأُخْرَى ، فَكُلَّمَا رَفَعَتَاهَا عَنِ الْأَرْضِ وَقَعَتْ ...

وَبَيْنَمَا كَانَتْ رَابِحَةُ تُحَاوِلُ إِمْسَاكَ الْحَشِيَّةِ ، نَفَذَ أُصْبُعُهَا مِنْ ثُقْبٍ فِيهَا ، فَسَاعَدَهَا ذَلِكَ عَلَى حَمْلِهَا ، وَسَاعَدَتْهَا أُخْتُهَا مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى ، فَحَمَلَتَاهَا مُتَعَاوِنَتَيْنِ حَتَّى دَخَلَتَا بِهَا الدَّارَ ، فَرَمَتَاهَا عَلَى الْأَرْضِ ؛ وَلَكِنَّ الثُّقْبَ الَّذِي نَفَذَ فِيهِ أُصْبُعُ رَابِحَةَ ، كَانَ قَدِ اتَّسَعَ وَتَمَزَّقَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْحَشِيَّةِ ، فَبَرَزَ قُطْنُهَا ، فَانْحَنَتْ عَلَيْهَا رَابِحَةُ لِتَرُدَّ الْقُطْنَ إِلَى مَكَانِهِ ؛ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكَدْ تَضَعُ يَدَهَا فِي دَاخِلِ الْحَشِيَّةِ وَهِيَ تَرُدُّ الْقُطْنَ ، حَتَّى لَمَسَتْ شَيْئًا غَرِيبًا ، فَجَسَّتْهُ بِيَدِهَا ، فَإِذَا هُوَ وَرَقٌ ، فَجَذَبَتْهُ مُتَعَجِّبَةً ، فَإِذَا رِزْمَةٌ مِنْ أَوْرَاقِ النَّقْدِ كَانَتْ مَخْبُوءَةً بَيْنَ قُطْنِ الْحَشِيَّةِ ، فَصَاحَتْ فَرْحَانَةً ، هٰذَا مَالٌ ! هٰذَا مَالٌ !

وَصَاحَ الْإِخْوَةُ جَمِيعًا فَرِحِينَ ، فَسَمِعَتْهُمُ الْأُمُّ وَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِمْ لِتَرَى ، فَإِذَا الرِّزْمَةُ فِي يَدِ رَابِحَةَ وَهِيَ تَصِيحُ : هٰذِهِ الثَّرْوَةُ كَانَتْ مَخْبُوءَةً فِي الْحَشِيَّةِ !

فَأَخَذَتْهَا الْأُمُّ رَعَدَتْهَا ، فَإِذَا هِيَ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ وَرَقَةً ، مِنْ ذَاتِ الْجُنَيْهَاتِ الْخَمْسَةِ ...

قَالَتِ الْأُمُّ : هٰذِهِ نُقُودُ جَدَّتِكُمْ — رَحِمَهَا اللهُ — وَكَانَتْ قَدْ أَنْبَأَتْنَا أَنَّهَا سَتُفَاجِئُنَا بَعْدَ مَوْتِهَا مُفَاجَأَةً سَارَّةً ؛ وَكُنَّا نَعْرِفُ أَنَّهَا تَدَّخِرُ بَعْضَ الْمَالِ ، فَفَهِمْنَا مَا تَعْنِيهِ ، وَبَحَثْنَا عَنْ مَالِهَا فِي كُلِّ مَا خَلَّفَتْ مِنْ مَتَاعٍ ، وَلَكِنَّنَا لَمْ نَعْثُرْ عَلَيْهِ ، وَعَثَرْتِ أَنْتِ عَلَيْهِ يَا رَابِحَةُ !

قَالَ الْإِخْوَةُ جَمِيعًا : رَحِمَ اللهُ جَدَّتَنَا ، فَقَدْ كَانَتْ تُهْدِي إِلَيْنَا دَائِمًا هَدَايَا سَارَّةً !

قَالَ الْأَبُ وَهُوَ قَادِمٌ مِنْ غُرْفَتِهِ : نَعَمْ ، وَهَدِيَّتُهَا إِلَيْكُمْ فِي هٰذِهِ الْمَرَّةِ ، هِيَ نَفَقَاتُ الْمَصِيفِ الَّذِي كُنْتُمْ تَتَمَنَّوْنَهُ !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

تصدر ندوة سندباد بمدرسة الرمل الإعدادية بالإسكندرية مجلة شهرية باسم (النجم اللامع) ويشترك فى تحريرها الإخوة : محمد نبيل الشندى ، ومحمد نزيه الشندى ، ومحمد صادق القاضى ، وحسين صادق القاضى .

* * *

قامت ندوة سندباد بسراى القبة بالقاهرة برحلة إلى أهرام الجيزة ، ويقول الأخ جورج نيقولا بسطا إن هذه الرحلة كانت للنزهة والدراسة ، وقد أفاد الأعضاء منها كثيراً .

* * *

يعتب قسم المراسلة بندوة سندباد بدير الزور – سوريا – على الأخ صفوت شوقى بمدرسة التوفيق الإعدادية بالقاهرة ، وعلى ندوة سندباد بمحلة الشيوخ بالأعظمية – عراق – لعدم الرد على رسائله ، ويقول الأخ عبد المجيد خابر القائم بالعمل إنه يحرص كثيراً على استمرار الرسائل بينه وبين الأصدقاء .

* * *

نظمت ندوة سندباد بالنعام القديم بالمطرية حفل تعارف كبير دعت إليه أعضاء ندوات سندباد بمنطقة المطرية . وقد ألقى الأخ نبيل زهدى القائم بالعمل كلمة ترحيب طيبة ، وأعقبه الأخ قدرى فكرى ، والأخ محمد محمود حجاج فتحدثا فى أهمية التعاون بين ندوات سندباد ؛ ثم ألقى الأخ محى الدين اللباد كلمة عن ندوة المطرية ، والأخ لائق لبيب كلمة عن ندوة الزيتون .

وقد كان لهذا الحفل أثر طيب فى توثيق روابط الصداقة والتعاون بين الأعضاء .

تنبيه

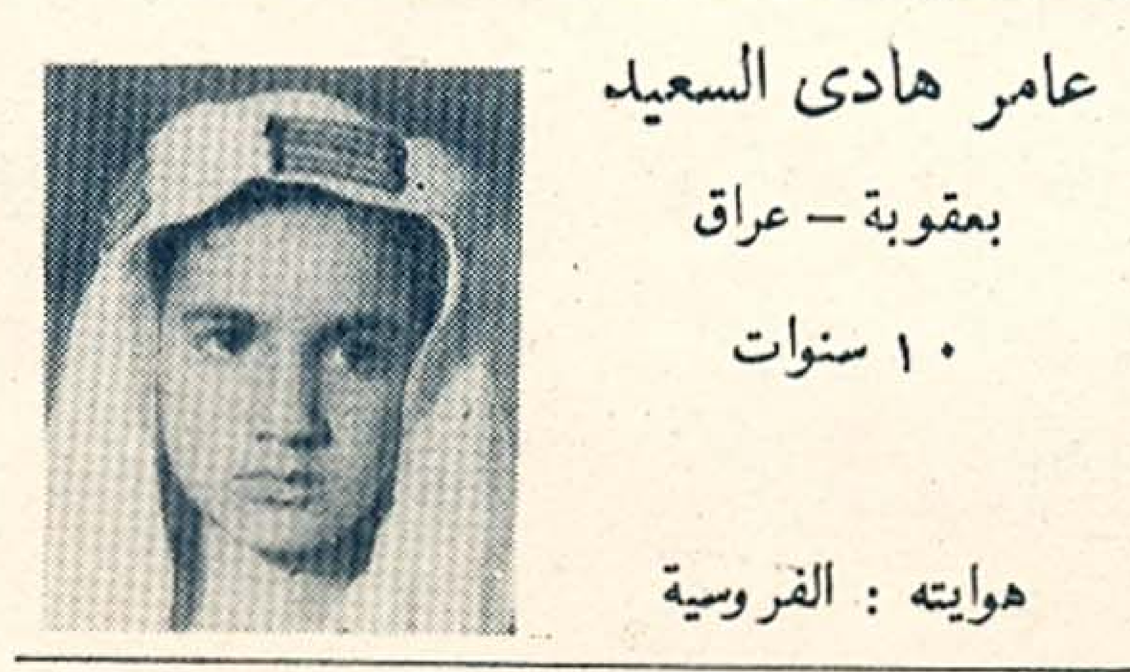
يرجو سندباد من أصدقائه الذين يرسلون إليه إنتاجهم لمعرض الندوة ؛ أن يرفقوا مع الرسم نبذة تبين الغرض أو المناسبة التى من أجلها ستنشر الصورة فى المجلة ، على أن لا تزيد عن عشرة سطور .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



أحمد مصطفى كامل
بور سعيد
مدرسة الأندلس الخاصة
٧ سنوات
هوايته : قراءة القصص

الهادى مصطفى كامل
بور سعيد
مدرسة الأندلس الخاصة
٦ سنوات
هوايته : الألعاب الميكانيكية



عامر هادى السعيد
بعقوبة – عراق
١٠ سنوات
هوايته : الفروسية



بهاء الدين محمد فراج
المدرسة الإعدادية ببنى سويف
١٠ سنوات
هوايته : الرحلات

ندوات جديدة فى البلاد العربية

- **مكة المكرمة – مدرسة الفلاح**
  محمد مختار أحمد ملاكا ، محمد نواوى أحمد ، حسن عبد الله ملاكا ، محمد جمال الدين ، أيوب معروف ملاكا ، عبد الغنى يعقوب ، أحمد قاسم ملاكا ، عبد الله متيم ، زين الدين أحمد ، حسب الله عبد الرازق ، عبد الرحيم قاسم ، محمد أحمد ملاكا
- **الأردن – جبل عمان – مصبغة بالى**
  سعاد عبد الفتاح كتوعة ، محمد موسى أشتيه ، حكمت عبد الفتاح ، أنور الحاج شرفطلى ، أديبه حجازى ، سلوى موسى ، وائل موسى ، رشاد عبد الفتاح ، رشيد كتوعه ، هانى محمود
- **عراق – بصرة – مدرسة الفيحاء للبنات**
  سنية محمد صديق ، بشرى عبد الجبار ، نزيه عبد المجيد ، أزهار عبد الجبار ، سارة فداء الدين

معرض الندوة

فتاة النيل

بريشة :

أسعد عرابى

ندوة سندباد بدمشق سوريا

ندوات جديدة فى مصر

- **الواسطى – المدرسة الإعدادية**
  كمال كامل برسوم ، عبد العظيم شاهين ، سمير فانوس سيدهم ، مكرم نجيب نصر الله ، حسين خليفة حسين ، عبد الله عبد الرازق ، يوسف نجيب ، مدحت حسين حسنى ، محمد خليفة الشريف ، شعبان صديق ، باقر سعد عوض ، فاروق أمين جندى ، عادل فهيم ، وديع بطرس ، لويس أمين ميخائيل ، جرجس شفيق ، أبو الخير موسى .
- **أبو تيج – المدرسة الإعدادية للبنين**
  محمد هاشم محمد خليل ، محمد ممدوح عبد الحميد ، عادل عمر محمد ، رفعت سيد عبد العليم ، إبراهيم سيد بدوى ، أحمد محمد على ، سوسن عبد الحميد ماهر
- **الأقصر – المدرسة الثانوية**
  عباس رشدى على ، أحمد محمد إبراهيم ، فاروق ناشد عبد الجليل ، عادل أمين جرجس ، بدر الدين محمد

أساطير شعبية :

القرد فوق الشجرة ... والقط تحت الشجرة

[أسطورة أمريكية]

ذهب الفتى مع أبيه إلى الغابة ، فرأى قرداً فوق الشجرة ، وقطاً وحشياً تحت الشجرة ؛ فقال لأبيه : لماذا — يا أبي — نرى القرد دائماً فوق الشجرة ، والقط الوحشي تحت الشجرة ؟

قال الأب : اسمع يا بني ، أقص عليك القصة من أولها :

كان القط الوحشي يبحث في الغابة عن صيد يأكله ، واستمر يبحث حتى أنهكه التعب ولم يظفر بشيء ، فجلس في ظل شجرة ، ليستريح ساعة ثم يستأنف السير إلى داره ؛ وكانت البراغيث كثيرة في ذلك المكان ، فلما رأت القط تجمعت في فروته ، وأخذت تمص دمه ، فحاول أن يبعدها عن نفسه فلم يستطع ، وهكذا قضى ساعة الراحة في عذاب أليم ...

وبينما هو على هذه الحال ، مرّ به القرد ، وسلّم عليه في حذر ، فردّ عليه القط التحية ، وقال له : لقد كادت البراغيث تمتص كل دمي ؛ فهل تستطيع أن تنقذني منها ؟

فقال له القرد : حبّاً وكرامة !

ثم جلس إلى جانبه يفليه بمهارة ، حتى نقّى فروته من كل البراغيث ، فشعر القط بالراحة ، وغلبه النوم ...

فلما رآه القرد قد نام ، غلبته طبيعة الشر ، وأراد أن يعبث به ، فربط ذيله في بعض فروع الشجرة ، ثم تركه مربوطاً ومضى لحاله ...

ولما استيقظ القط من نومته ، أراد أن يستأنف السير إلى داره ، فلم يستطع ، لأن ذيله مربوط بفرع الشجرة ، وحاول أن يفكّه فلم يقدر ، فظل في مكانه ، ينتظر الفرج من عند الله ...

ثم مرّت به سلحفاة ، فسلّمت عليه ، ثم مشت في طريقها ، ولكنه ناداها ، وترجّاها أن تحلّ رباطه ، فقالت له السلحفاة : إني أخشى غدرك أيها القط ،



وأخاف لو أطلقت سراحك أن تؤذيني !

فعاهدها القط ألاّ يؤذيها إذا أطلقت سراحه ؛ فاطمأنت إلى وعده ، وأخذت تعالج الرباط حتى حلّته ؛ فشكرها القط ، وتركها تمضي في طريقها ، ثم اتخذ طريقه إلى داره ، وهو يتوعّد القرد بالانتقام منه ، جزاء ما فعله به ...

ولما عاد القط إلى داره ، اجتمع القطاط حوله يسألونه عن سبب تأخّره ، ولكنه لم يخبرهم بشيء ، بل قال لهم : أرجو أن تشيعوا في الغابة أنني مُتّ ، ثم أقيموا لي مأتماً ، تدورون فيه حول جثتي ، لترقصوا رقصة الوداع ، كما جرت العادة ، وأتظاهر أنا بالموت ، فلا يعرف أحد غيركم أنني حيّ !

فأطاع القطاط أمره ، وأشاعوا في الغابة كلها أن القط الوحشي قد مات ، فصدّق الحيوانات جميعاً هذه الإشاعة ، وحضروا مأتمه للتعزية ؛ أما هو فقد تماوت ، ورقد على الأرض بلا حركة ، فدار حيوانات الغابة حوله ، يرقصون رقصة الوداع كعادتهم ؛ وكان القرد بينهم ، والظاهر أنه كان مسروراً بموت القط الوحشي ، فكان رقصه حول القط يمثّل الفرح والسرور ، فزاد ذلك غيظ القط ، وأقسم أن ينتقم منه ...

وظل القط متماوتاً ، حتى وجد فرصة ملائمة ، فوثب على القرد ليمزّق لحمه ؛ ولكن القرد كان أسرع منه حركة ، فوثب من بين يديه ، ثم جرى سريعاً ليبتعد عنه ؛ فأخذ القط يجري وراءه ليدركه ...

ورأى القرد خطوات القط أسرع من خطواته ، وأنه لا بد أن يدركه ؛ ولكنه لم ييأس ، وظل يجري حتى بلغ شجرة عالية ، فتسلّقها ، ثم جلس فوقها ليسترد أنفاسه المبهورة من شدة الجري ...

ووصل القط إلى الشجرة ، فرأى القرد فوقها ، ولم يستطع أن يصعد إليه ، ولكنه لم ييأس كذلك ، فظل واقفاً تحت الشجرة ، ينتظر اللحظة التي ينزل فيها القرد ، لينقضّ عليه ...

* * *

ومن ذلك اليوم ، والقط واقف تحت الشجرة ، والقرد قاعد فوق الشجرة !


زوزو
المغامر
ألف متر تحت سطح البحر
(٤)
مملكة الحوريّات
وضع موريللى
تلخيص ماسبق :
تخلّص زوزو بأعجوبةٍ من مخاطر جمّة ، ونجا بوساطة حوريّات البحر اللواتى أخذْنه إلى ملكهن وهنّ فرحات .
ها قد وصلنا ، وهذه هى مملكتنا !
ياساتر ... رجال الحوريات مسلحون !
أين وجدتنّ هذا الغلام ؟
إنه لم يخلق مثلنا !
ها .. ها .. ليس له ذَنَب مثلنا ، ولكن له أرجلاً كالضفادع
سمعًا وطاعة يا آنستى ، ولكنى خائف
اسمع أيها الغلام الصغير : إن ملكنا قاس جدًا .. فكن مؤدبًا أمامه .. أفهمتَ ؟
ما هذا ؟ من أين اصطدتم هذا الحيوان ؟
ياساتر .. ما هذه العيون .. أنا خائف !
أنت تشبهنا قليلا .. مَن أنت ؟
أنا زوزو المغامر بمجلة سندباد !
أنت زوزو ... الذى أشعلتَ الثورة فى مملكة المرّيخ !
نعم ، يا صاحب الجلالة !
ياشقى .. لقد أخبرنى أهل المريخ بمغامراتك بالراديو اللاسلكى !
آه ... ياماما ... !
خذوه واحبسوه فى سجن مركب القرصان ... هذا مخلوق خطر !
مسكين هذا الغلام الصغير !
ستكون هنا فى صحبة طيّبة وسترى !
الرحمة .. أنا خائف ياماما .. ساعدينى !

من قصص الحيوان

الحمار والجمل

كان حمار وجمل يعيشان فى حظيرة واحدة، صديقين حميمين، وكانا سعيدين بحياتهما ...

وذات يوم، أكل الحمار وجبة شهية، فشعر بالسرور والسعادة، وحبب إليه أن يرفع صوته بالغناء، ليعبر عن سروره وسعادته؛ فقال لصديقه الجمل: أريد أن أغنى أغنية؛ فماذا ترى؟

فأجابه الجمل: بالله لا تفعل، يا صديقى؛ فإنى أخشى أن يصيبنا مكروه بسبب غنائك!

قال الحمار منكراً: كيف تمنعنى التعبير عن سعادتى؟

ثم اندفع يغنى بصوته الغليظ وهو يظن أن غناءه عذب وصوته رخيم؛ وحاول الجمل أن يسكته ولكنه لم يستطع.

وفى أثناء ذلك كانت عصابة من اللصوص تمر بقرب الحظيرة، فلما سمعوا غناء الحمار، طمعوا فى سرقته، فاتجهوا نحو مصدر الصوت، ثم دخلوا الحظيرة، فرأوا الحمار والجمل؛ فساقوهما أمامهما وخرجوا بهما؛ ثم وضعوا على ظهر كل منهما بعض البضاعة، وساقوهما بالعصا على الطريق إلى حيث يريدون ...

اغتاظ الجمل غيظاً شديداً؛ لأن حماقة الحمار كانت سبباً لما أصابهما من الأذى، ولكنه صبر على ما به، ومضى فى طريقه. وعلى ظهره حمله الثقيل، ومشى الحمار إلى جانبه، وعلى ظهره حمل ثقيل مثله ...

ولم يلبث الحمار أن شعر بالتعب، وبان عليه أثر الإعياء، فرفع اللصوص ما كان على ظهره من البضاعة، ليخف حمله، وجعلوه على ظهر الجمل؛ وهكذا كان نصيب الجمل من المشقة أكثر من نصيب الحمار، فثقل ظهره وخف ظهر الحمار؛ ونظر الجمل وهو يتوجع من حمله الثقيل، إلى صاحبه الحمار وهو يمشى إلى جانبه خفيفاً مرحاً؛ فمال على أذنه هامساً: كل ذلك بسببك أيها الحمار؛ فلولا غناؤك القبيح لما استدل اللصوص على مكاننا، ولا نالنا هذا العذاب!

فنظر إليه الحمار غاضباً وقال: كل ذلك قضاء وقدر، ولا ذنب لى؛ ولم يكن من حقك أن تسلبنى حريتى، وتمنعنى التعبير بالغناء عن سرورى وسعادتى!

فازداد الجمل غيظاً ولكنه صمت صابراً؛ وكان اللصوص يمشون أثناء ذلك فى طريق جبلى شاق، كله صخور ومرتفعات ومصاعد عالية، تشرف على هوى عميقة؛ فانتظر الجمل حتى وصلا إلى ممر جبلى ضيق، يشرف من الجانبين على هوة عميقة، فنظر الجمل حواليه، فرأى تلك الهوة عن يمينه وشماله؛ فقال لنفسه: قد آن الأوان لآخذ ثأرى من ذلك الحمار اللعين!

ثم نظر إلى الحمار قائلا: إننى أشعر برغبة شديدة فى الرقص بهذا المكان؛ فماذا ترى؟

قال الحمار: بالله لا تفعل؛ فإن أى حركة تتحركها فى هذا الطريق الضيق، ستر مى بى إلى هذه الهوة السحيقة إلى جانبى؛ فيكون رقصك سبباً لهلاكى!

فقال الجمل مردداً مثل قوله: ليس من حقك أن تسلبنى حريتى، وتمنعنى التعبير بالرقص عن سرورى وسعادتى!

قال هذا ثم بدأ يرقص، فلم يكد جسده الهائل يهتز حتى هوى الحمار ساقطاً فى الهوة العميقة إلى جانبه وهو يقول لنفسه نادماً: أنا الذى جنيت على نفسى ولم أسمع نصيحة صديقى!

كلمات خالدة

لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده، فإن الناس لا يسألون عن مدة العمل وإنما يسألون عن تجويده.

أفلاطون

النفس تتأثر من كل ما يلامسها من عناصر الطبيعة.

أفلاطون

دور الشباب ليس عصر الانتقام ولكنه عصر اللطف والحنان والرأفة.

روسو

الطمع كماء البحر يبرز من شر ما تزداد عطشاً.

أمرسن

الطمع هو عدم الاعتماد على النفس وضعف فى الإرادة.

أمرسن

العبد له سيد واحد وأما الطماع فيجب أن يكون عبد الكل لكل فرد يساعد على سد مطامعه

أمرسن

أعظم خطر يتهدد المرأة المتقدمة فى السن هو أن تنسى أنها لم تعد صبية فتاة.

لاروشفوكو

الشاعر عصفور الجنة ويأتى بأخبارها للبشر.

أمرسن

الأعمال تكسب الحياة القوة والاعتدال يكسبها جمالا.

رشتر

إنه لدرس مفيد أن نعرف كيف نجد متعتنا ولذتنا فى الأشياء العادية دون أن تستفزنا الشهوات الحامية.

مستيل

التخمة كالجوع. ولذلك فالاعتدال، سعادة لا يستهان بها.

شكسبير

من عرف فن الاعتدال عرف علم السعادة واحتوى على حجر الفلاسفة الذى يحيل كل شىء إلى ذهب.

دوايت

لغة الحيوان

للحيوانات أساليب شتّى فى الحديث والتعبير عمّا تريد ، فمنها ما يتخاطب بأسلوب شبيه برموز البرق (التلغراف) ، ومنها ما يتفاهم بالإشارة والحركات .

وقد أتيح لبعض العلماء أن يراقب ثلاثة من صغار الثعالب وهى تلعب ، وأمّها على باب الجحر تُتبعها البصر راضية ...

وعدا صغير الثعالب موغلاً فى المرج ، وكان أصغر من أن يباح له الخروج والتوغّل فى المرج وحيداً ، فنهضت الأمّ واقفة ، وسدّدت أنفها نحو الجهة التى ذهب فيها صغيرها ، وبقيت هكذا ساكنة صامتة لا تتزحزح ولا تصدر صوتاً ، فلم يلبث الصغير أن تلفّت يمنة ويسرة ، ثم سدّد بصره نحو أمّه التى التى لم تحوّل بصرها عنه ، فأسرع يعدو عائداً إلى الجحر ، كأنما كانت أمّه تجذبه بخيط لا تراه العين !...

* * *

والنحلة العاملة إذا وجدت زهراً حافلا بالرحيق ، عادت إلى خليتهـــا ، وأخذت تحوم راقصة فى الفضاء رقصاً غريباً خاصّاً يدل على معنى ما تريد التعبير عنه ، فسرعان ما ينضم إليها جمع غفير من زميلاتها ، ثم يتجه الجمع كله نحو الزهر ...

* * *

والأرانب إذا أرادت التعبير عن الغضب والهلع ، ضربت الأرض بأقدامها ضرباً شديداً . وكذلك تفعل الفئران ...

* * *

وإذا وطىء عالَمَ الحيوان مخلوقٌ يُخشَى شرُّه كالإنسان مثلاً ، فللحيوان طرق كثيرة فى إذاعة الإنذار بالخطر ...

والغراب أول ما يلمح هذا الخطر ، فينعق محذّراً ، فلا تلبث الحيوانات الأخرى أن تتناقل رسالته ، وتذيعها فى كل مكان بطرقها الخاصة ...

وأنثى البطّ البرىّ ترسل الإنذار بأن تطلق صوتاً أجشّ ثم تنطلق فى الجوّ...

والحَجَل يحذّر رفقاءه بأن يطير مسرعاً مسافة قصيرة ، متنقلا من شجرة إلى أخرى ، وهو يصفّق بجناحيه تصفيقاً شديداً ...

وإذا أرادت الدبّة أن تُنزل ولدها من أعلى الشجرة ، ضربت جذع الشجرة بكفّها !...

وأنثى الظباء إذا أرادت أن تنادى ذكرها ، رفعت ذيلها الكثّ ، فيفهم أن معنى هذه الحركة : اتبعنى ! فى حين أن أنثى الحباحب – وهى حشرة تضىء بالليل – تصعد عند الغسق إلى رأس العشب ، وترسل من مؤخر جسمها بريقاً متتابعاً ، إذا رآه الذكر ذهب إليها .

أما الفيلة فحديثها همهمة وإشارات بالآذان والخراطيم .

ومن أعجب أساليب التفاهم بين الحيوان ، أسلوب الحديث بين الطائر المسمّى « الهادى إلى العسل » ، والحيوان المعروف باسم « آكل العسل » . فالطائر يحب أكل يرقات النحل ، والحيوان يحبّ العسل . ولما كان الطائر لا قبل له بمقاتلة جماعات النحل ، فإن عمله هو البحث عن خلايا النحل فى الغابة ، فإذا وجد إحداها أسرع إلى « آكل العسل » ، الذى لا يستطيع البحث عن الخلايا مسافات طويلة ، لقصر أرجله ، فيحمله الطائر إلى مكان قريب من الخلية ، فيهجم الحيوان عليها ، ويحطمها ، دون أن تصيبه النحل بأذى لأن جلده سميك وشعره كثيف... ثم يجتمع « الهادى إلى العسل » و « آكل العسل » على المائدة الشهية .

ويذهب بعض العلماء إلى أن تفاهم الحيوان بغير صوت أو رائحة أو إشارة ، إنما هو نوع من الاستشفاف ؛ ويذهب بعض آخر إلى أنه نتيجة حواس لطيفة خفيّة !

ويروى بعض هؤلاء العلماء أنه كان يربى فى داره قطتين ، إحداهما شديدة الكسل لا تكاد تغادر مكتبه ، والأخرى نشيطة ، لا تكفّ عن الخروج إلى الغابة القريبة والصيد فيها ...

وذات يوم ، كانت القطة الكسلانة قابعة بجواره ، فى حين خرجت النشيطة للصيد ، وإذا به يرى الكسلانة تسرع إلى الباب عند الظهر ، ثم تعود ومعها أختها وصيدها ، فكيف أدركت الكسلانة أن أختها حصلت على صيد ثمين فى الوقت الذى تم فيه ذلك ؟



الرحلة الرابعة – ٣٦

قال سندباد :

واسترسل « باقر » فى حديثه فقال : فلما أفقت من غشيتى بعد ساعة ، نظرت حوالىَّ فرأيت ذلك المخلوق العجيب لم يزل واقفاً أمامى ، وهو ينظر إلىَّ بعينه الواحدة فى جبهته ، فاستعذت من الشيطان الرجيم وسألت الله السلامة ؛ ثم أخذت أزحف إلى الوراء مبتعداً عن ذلك المخلوق وعينى لا تفارقه ؛ فلما أحس حركتى ، وثب وثبة فصار ظلُّه علىَّ ؛ فأفلتت من بين شفتىَّ صرخة رعب ، فما كان أشد دهشتى حين رأيت له أذنين فى جانبى وجهه تتحركان كما يتحرك جناحا الطائر ؛ ولم أكن قد لحظت من قبلُ أذنيه هاتين ، فعجبت حين رأيتهما ولمحت حركتهما ، وقلت لنفسى دهشاً : ما أعجب هذا ! إن كل شىء مفرد ، من يد ، ورجْل ، وعين ، إلا الأذنين فإنهما اثنتان ؛ فلماذا خلقه الله كذلك يا ترى ؟ وهل هو إنسىٌّ ، أو جنىٌّ ، أو حيوان وحشىٌّ ؟

وكان لم يزل واقفاً أمامى وأذناه تتحركان ، فلما فرغتُ من حديثى إلى نفسى ، وقفتْ أذناه عن الحركة ، وانفتح الفم المشقوق فى وجهه ، وسمعتُ صوتاً غريباً آتياً من ناحيته يقول لى : اسألنى ولا تسأل نفسك !

فعلمتُ أنه صوته ، فعاد إلى نفسى بعض الاطمئنان ، وقلت له : حدِّثنى بالله ، أأنت شيطان من الجن ، أو وحش من الحيوان ، أو إنسىٌّ من الناس ؟

ولحظتُ وأنا أتكلم أن أذنيه قد عادتا إلى الحركة ، فلما سكتُّ وقفت حركتهما ، ثم سمعته يقول : لست شيطاناً من الجن ، ولا وحشاً من الحيوان ، ولا إنسياً من الناس ؛ أنا النسناس !

قلت متعجباً : ماذا ؟ نسناس ؟ إننى أعرف النسانيس ، وقد رأيتها مرات كثيرة ، وهى أختْ القردة الصغيرة !

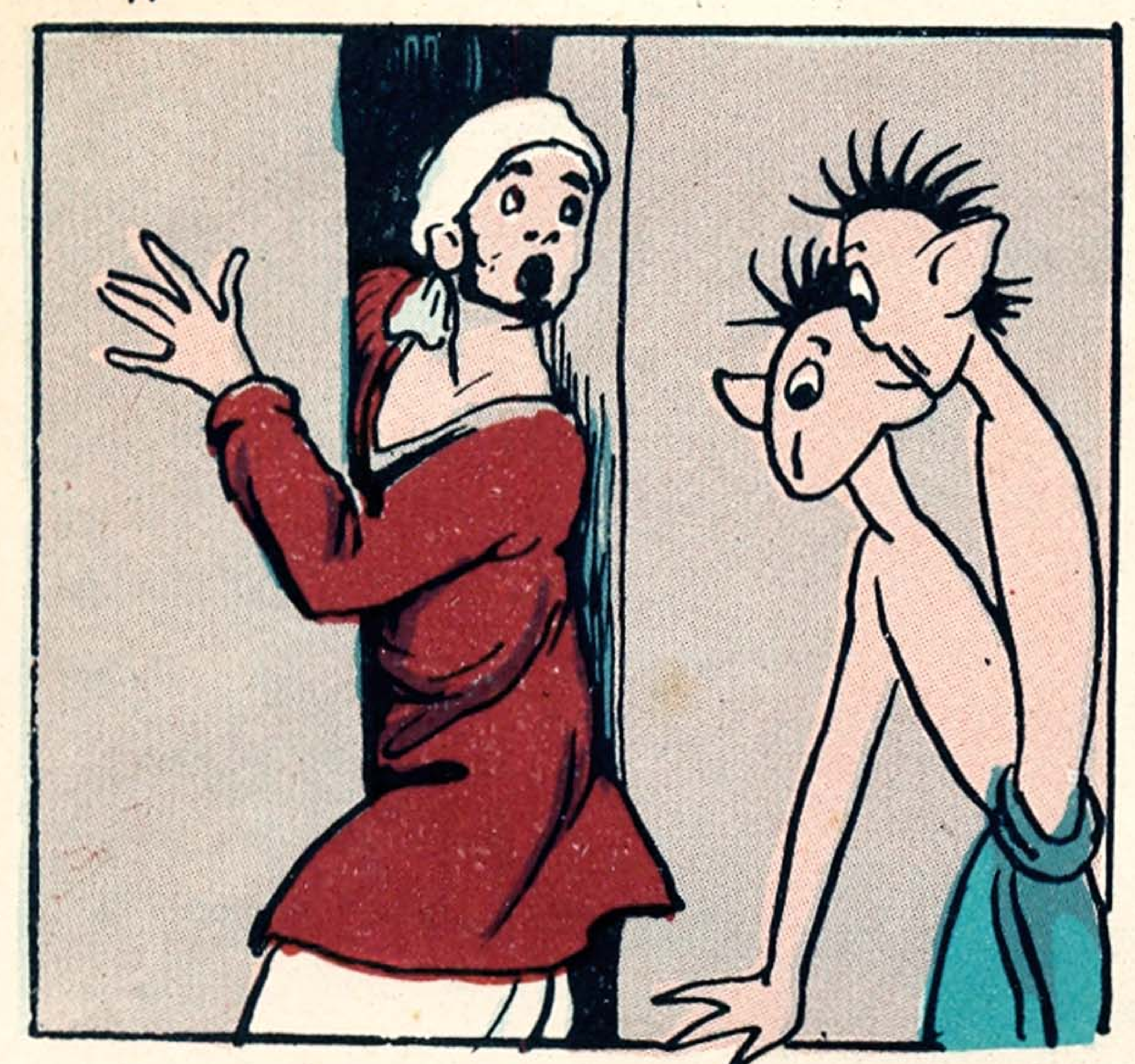
فسمعتُ قهقهة عالية تخرق طبلة أذنى ، ثم رأيته يثب نحوى ؛ فعاد إلىَّ الرعب أشدَّ ما كان ، وهببت واقفاً لأهرب

من وجهه ، ولكنى لم أكد أخطو خطوتين حتى امتلأ المكان حولى بطائفة من النسانيس أمثاله ؛ لكل منهم عين واحدة ، ويد واحدة ، ورجل واحدة ، وفم مشقوق من تحت إلى فوق ، وأذنان تتحركان فى جوانب وجوههم مثل حركة جناحى الطائر ؛ فلم أجد مهرباً منهم ، ووقفت بينهم خائفاً مرعوباً ، تنبض كل عضلة فى جسمى من شدة الخوف ؛ فلما رأونى قد وقفت استداروا حولى كالحلقة ، ثم اقترب منى أحدهم ، وشدّنى من ذراعى وهو يقول : تعال معنا إلى أميرنا ، لتخبره كيف وصلت إلى أرض النسانيس ، وكيف تجرّأت على حرمة وطنهم !

ثم مضى بى إلى حيث لا أدرى ، وقد سبقنا منهم جماعة وتأخرعنا جماعة ، وأنا من شدة الخوف لا أكاد أقدر على المشى ...

وما زالوا يمشون بى ، حتى وصلنا إلى ساحة واسعة ، قد بنيتْ فى وسطها دار ؛ فقادونى إليها ، فعلمت أنها دار أميرهم الذى أخبرونى عنه ؛ ولم يكن لتلك الدار باب كأبواب دورنا ، ولكنّ فى جدارها شقّاً مستطيلا لا يزيد عرضه على شبر وبعض شبر ؛ فلم يخطر ببالى أن ذلك الشق المستطيل الضيّق هو باب الدار ، إلا حين رأيتهم يتجهون نحوه ليدخلوا ، فدخل منهم من دخل بغير عناء ، لأن أجسامهم مبطوطة لا يزيد عرضها على الشبر ؛ ثم جاء دورى لأدخل ؛ ولم يكن يخطر على بالهم أن ذلك الباب يضيق عن جسمى ، فدفعونى إليه دفعاً بقوة ، فدخلت بكتف وذراع ، ثم انحشر بطنى فلم ينفذ ، وامتنع علىّ الدخول ؛ فحسبونى ممتنعاً بإرادتى ، خوفاً من الأمير ، فأخذوا يدفعوننى بعنف وغلظة ، وهم يصرخون فى أذنى صرخات راعبة ، فازددت حَشْرة فى الباب ، حتى كادت تزهق روحى ، ولكن جسمى لم ينفذ ؛ فلما رأونى كذلك ، كفّوا عن دفعى بأيديهم ، ووقفوا يتشاورون فى أمرى ؛ فقال مُشيرهم : رُدُّوه ، وليخرج له الأمير فى الساحة !

فأخذوا يجروننى من ذراعى ليخرج ما دخل من جسمى فى ذلك الشق الضيّق ، فلم أستطع أن أخرج ولم يستطيعوا إخراجى ؛ وكان إخوانهم فى الداخل لا يعرفون ما يجرى وراء الجدار فى الخارج ، وظنّوا أن أصحابهم يدفعوننى لأدخل ، فبدا لهم أن يساعدوهم ، فأخذوا يجذبوننى من ذراعى بشدة لأدخل ؛ وهكذا وقفت فى ذلك المضيق بين قوتين تتجاذبانى : قوة فى الداخل تجذبنى من ذراع لأدخل ، وقوة فى الخارج تجذبنى من الذراع الأخرى لأخرج ، وأنا محشور الجسم فى ذلك المضيق لا أملك دخولا ولا خروجاً ولا صوتاً ولا تنفّساً ولا حركة ؛ ثم



لم ألبث أن فقدت وعيي من شدة آلام الجَذْب والدفع ، ومن حشرة البطن . . . .

ثم أفقت ، فرأيتنى محشوراً حيث كنت ، وقد انقطع هؤلاء وأولئك عن جَذْبى وتركونى ، وظلام الليل من حولى يزيدنى رعباً ووحشة ويأساً من النجاة . . .

فلما أيقنتُ أننى وحيد فى ذلك المكان الموحش ، أرهفتُ أذنيّ للسمع ، لعلى أعرف أين ابتعد النسانيس عنى ، وكنت لا أستطيع تحريك رأسى لأنظر ؛ فلم أحس حولى حركة أو أسمع صوتاً ، فأيقنت أنهم فى مكان بعيد ، لا يروننى ولا يسمعون صوتى ، فعاودنى الأمل فى النجاة ، وقدحتُ زناد فكرى لأستنبط حيلة أخلص بها من هذا الضيق . . .

وشعرت بقرصة مؤلمة فى ساقى ، فهممت أن أحك مكان تلك القرصة ، فلم تصل إليها ذراعى ؛ ولكنى تنبّهتُ فى تلك اللحظة إلى أن ذراعيّ مطلقتان ، أستطيع أن أعمل بهما فى دائرة محدودة ؛ فلم ألبث أن ألهمت فكرة أخلص بها ، فأخذت أحفر بأظفار يدىّ فى الجدار الذى يضغط على بطنى ويعوق حركتى ، لعلى أستطيع أن أنزع منه حجراً أو أحجاراً فأوسِّع لنفسى . . .

وكانت فكرة موفقة ، فما هى إلا لحظات حتى استطعت أن أنزع حجراً ، ثم حجراً ثانياً . . .

وخفّ الضغط على بطنى ، فازددت نشاطاً وقوة ، ونزعت حجراً ثالثاً ، فاستطعت أن أتحرك ؛ ولكنى لم أكد أخرج بجسمى من المضيق حتى انهار جانب من الجدار ؛ إذ كان جسمى يسنده بعد أن انتزعت بعض أحجاره ؛ فأسرعتُ بالابتعاد قبل أن ينقضّ البناء كله على رأسى فيقتلنى ! . . .

من كل بستان

الرواية الناجحة!

قضى مخرج سينمائيٌّ شهير وقتاً طويلا يبحث عن رواية جيدة ليخرجها، فلم يجد؛ لأن كل ما قرأه من الروايات كان سخيفاً ضعيف الفكرة والأسلوب؛ فلما طال عليه البحث ولم يجد رواية كما يحب، أذن لسكرتيره أن يُدخل عليه كل من يطلب مقابلته من مؤلفي الروايات، دون نظر إلى شهرتهم؛ لعله يجد مؤلفاً مجهولا ليس له شهرة، وعنده رواية جيدة ...

وفي أحد الأيام دخل عليه كاتب غريب، ليس له اسم ولا صيت؛ فاستقبله مُرَحِّباً، ثم قال له: بلغني أنك ألّفت مسرحية جيدة؛ فهل تتفضل وتقرؤها عليّ؟

وكان ذلك الكاتب فأفاءً تمتاماً، لا يكاد يُخرج كلمة من شفتيه بلا فأفأة ولا تمتمة؛ وزاده ترحيب المخرج الشهير فأفأة وتمتمة، من شدة انفعاله وخجله؛ ولكنه وجد أمامه فرصة سانحة فلم يرض أن تفلت منه، فجلس بين يدى المخرج وقرأ له المسرحية كلها. من المنظر الأول إلى الخاتمة؛ والمخرج يستمع إليه صامتاً وهو يفأفئ ويتمتم فى كل كلمة ينطقها من كلمات الرواية. فلما أتم تلاوة الرواية، دعا المخرج سكرتيره وقال له: اكتب عقداً مع هذا المؤلف، فإن فى روايته ظاهرة لطيفة لا بد أن تتيح لمشاهديها أكبر فرصة للضحك المتصل؛ فإن كل بطل من أبطال الرواية فأفاء تمتام ملويّ اللسان!

طعام الثعابين

يختلف طعام الثعابين اختلافاً كبيراً بحسب نوعها وحجمها: فمنها ما يأكل الحشرات والصغير من بنى جنسه، ومنها ما يفترس الطير، ومنها ما يبتلع الإنسان أو الحيوان الكبير. وهذا النوع كبير الحجم، وقد يبلغ طوله اثنى عشرة ذراعاً وليس ساقاً، وله طريقة غريبة فى القضاء على فريسته. فهو يلف جسمه حولها مرات كثيرة، ثم يضغطها ضغطاً شديداً هائلا فيحطم عظامها تحطيماً، ويحول جسمها إلى شبه عجينة مستطيلة الشكل تمهيداً لابتلاعها، ثم يدهن رأسها بلعابه، ويبتلعها.

من روائع الأقوال

• على العاقل أن يكون عالماً بأهل زمانه مقبلا على شأنه.

الإمام على

طلب لطيف!

كان أحد المحسنين الكبار ولوعاً بجمع توقيعات العظماء، فطلب ذات مرة من طالب بالجامعة أن يأتيه بتوقيع عالم شهير فى علم الأحياء، ليضمَّه إلى جملة توقيعات العظماء التى يحتفظ بها؛ فذهب الطالب إلى ذلك العالم الشهير، وطلب توقيعه ليرسله إلى ذلك المحسن؛ فلما سمع العالم اسم ذلك المحسن الكبير عرفه، فابتسم، ثم أخرج من حافظته بطاقة فكتب عليها:

«شكرى للمحسن الكبير — فلان — على المجهر الدقيق الذى أهداه إلى معمل الأحياء، مساعدة على تقدُّم رسائل البحث والمعرفة!»

ثم وقّع بإمضائه على البطاقة ودفعها إلى الطالب، فأرسلها الطالب إلى المحسن الكبير.

فلما قرأ المحسن البطاقة، عرف ما يعنيه ذلك العالم الجليل؛ فاشترى مجهراً من أدق المجاهر، وأهداه إلى المعمل؛ تصديقاً للمكتوب فى البطاقة.

هذا حدث لى ...

كانت سنِّى اثنتى عشرة سنة، وكنت فى الدار وحدى، فرأيت من واجبى أن أعدَّ طعام الغداء لأبى ...

وكنت أعرف الأشياء التى تسرُّ أبى وتشرح صدره، كنظام المائدة، وتنسيق ألوان الزهر فى الزهرية، ونظافة المفرش، وما إلى ذلك من الأشياء الصغيرة؛ فصرفتُ عنايتى إلى تحقيق ذلك كله، وتركت المطبخ فوضى لا نظام فيه ولا ترتيب..

وحضر أبى فى موعد الغداء، فحملت طبقاً من السمك والبسلّة لأجعله بين يديه على المائدة، ولكنى لم أكد أخطو خطوة حتى عثرت فوقع الطبق من يدى على الأرض، قبل أن أدخل به غرفة المائدة، فحزنتُ لذلك حزناً شديداً؛ إذ كنت أريد أن أظفر من أبى بكلمة ثناء وتقدير لأول وجبة أعدُّها له بيدى؛ فامتلأت عيناى بالدموع من شدة أسفى؛ وأدرك أبى حالتى وشعر مثل شعورى، فقال لى: لا تأسفى يا بنيتى؛ لقد فعلتِ ما هو أثمن من الطعام وأغلى قيمة؛ فإن هذه الأزهار الجميلة فى الزهرية، خيرٌ عندى من الطعام؛ تعالى نلتمس شيئاً آخر نأكله!

ثم أعددنا بعض الشطائر، وأكلناها على المائدة المزدانة بالأزهار الناضرة والمفرش النظيف ...

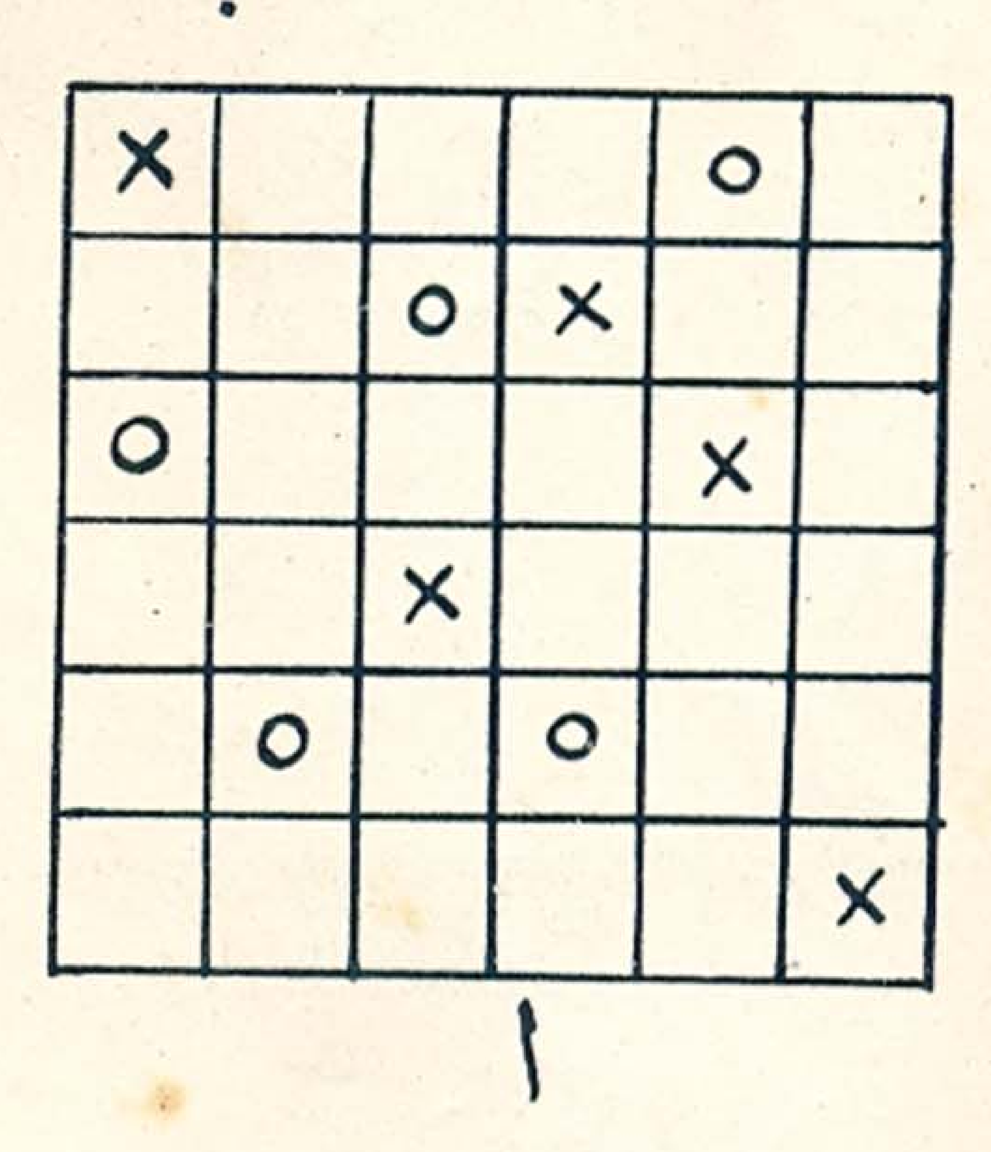
وقد تعوَّدتُ الاهتمام بهذه الأشياء الصغيرة الجميلة، منذ سمعت ثناءه على لأول مرة حين رآنى أنسّق الزهر فى الزهرية؛ وتعلمتُ فى هذا اليوم شيئاً آخر ذا قيمة، هو أن السعادة فى الحياة ليست بالخبز وحده؛ فإن لقمة جافّة قد تُسعد آكلها أكثر من المائدة الشهية، حين تتعاطف القلوب وتتبادل الشعور؛ وكذلك كان الحال بينى وبين أبى!

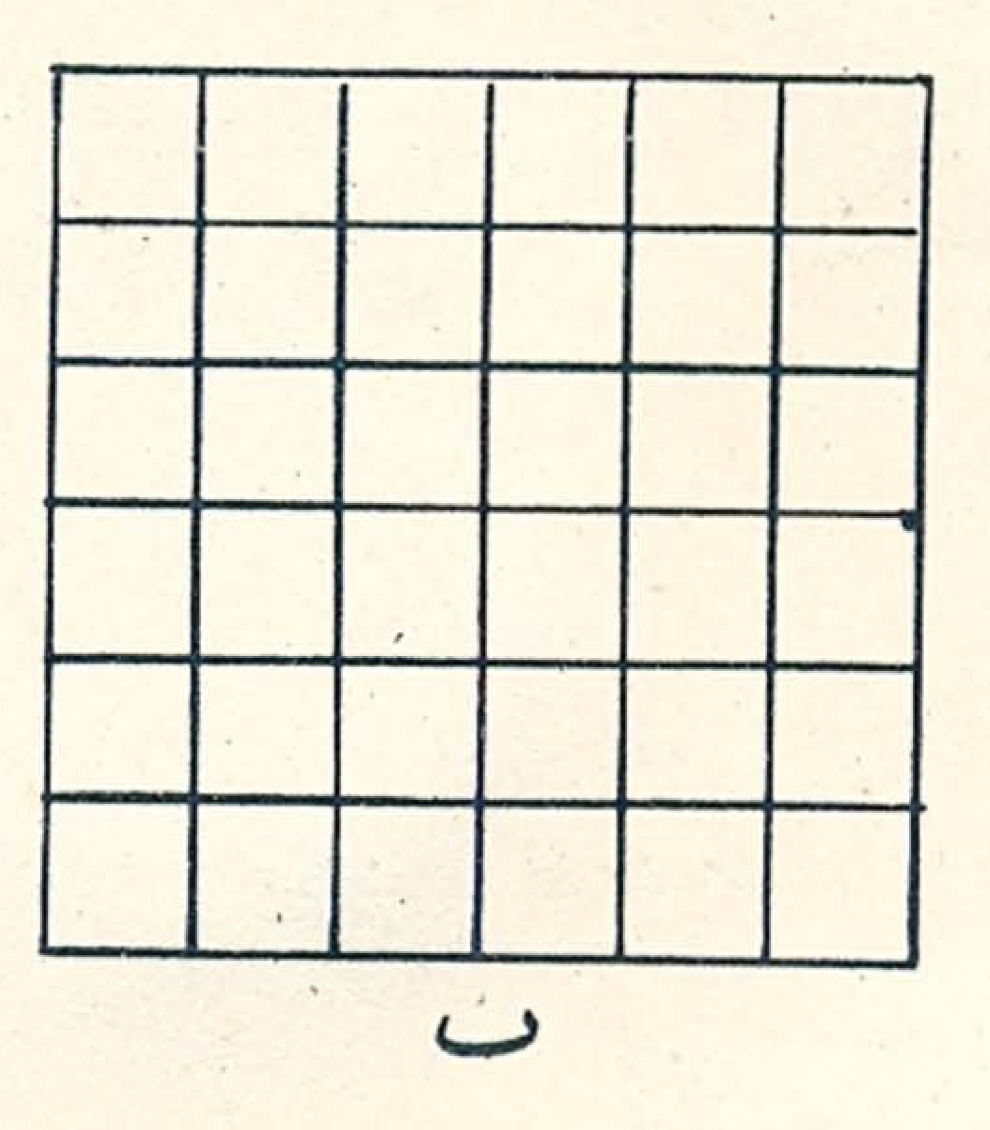
نجوى عبد الحميد عفيفى

منيل الروضة



اختبر قدرتك على الملاحظة





دقق النظر فى الشكل ا لمدة دقيقتين ، وحاول أن تتعرف على المواقع الصحيحة للعلامات المرسومة فى داخل المربعات الصغيرة ، ثم غط هذا الشكل بورقة ، واستعمل القلم الرصاص فى رسم هذه العلامات فى مواضعها الصحيحة فى داخل المربعات الصغيرة فى الشكل ب . وإذا لم تخطىء فى أكثر من علامة واحدة فأنت تمتاز بقوة الملاحظة

الحيوان المختفى



إذا بدأت من عند سهم البداية ، وسرت فى الطريق السالك مظللا كل عطفة مقفلة من هذا الطريق ، تصل إلى سهم النهاية ، فإنك ستكتشف رسم الحيوان المختفى .

رسوم من الظلال



حاول أن تجعل من ظل يدك شكلا يمثل النعامة .

هل تعلم ؟



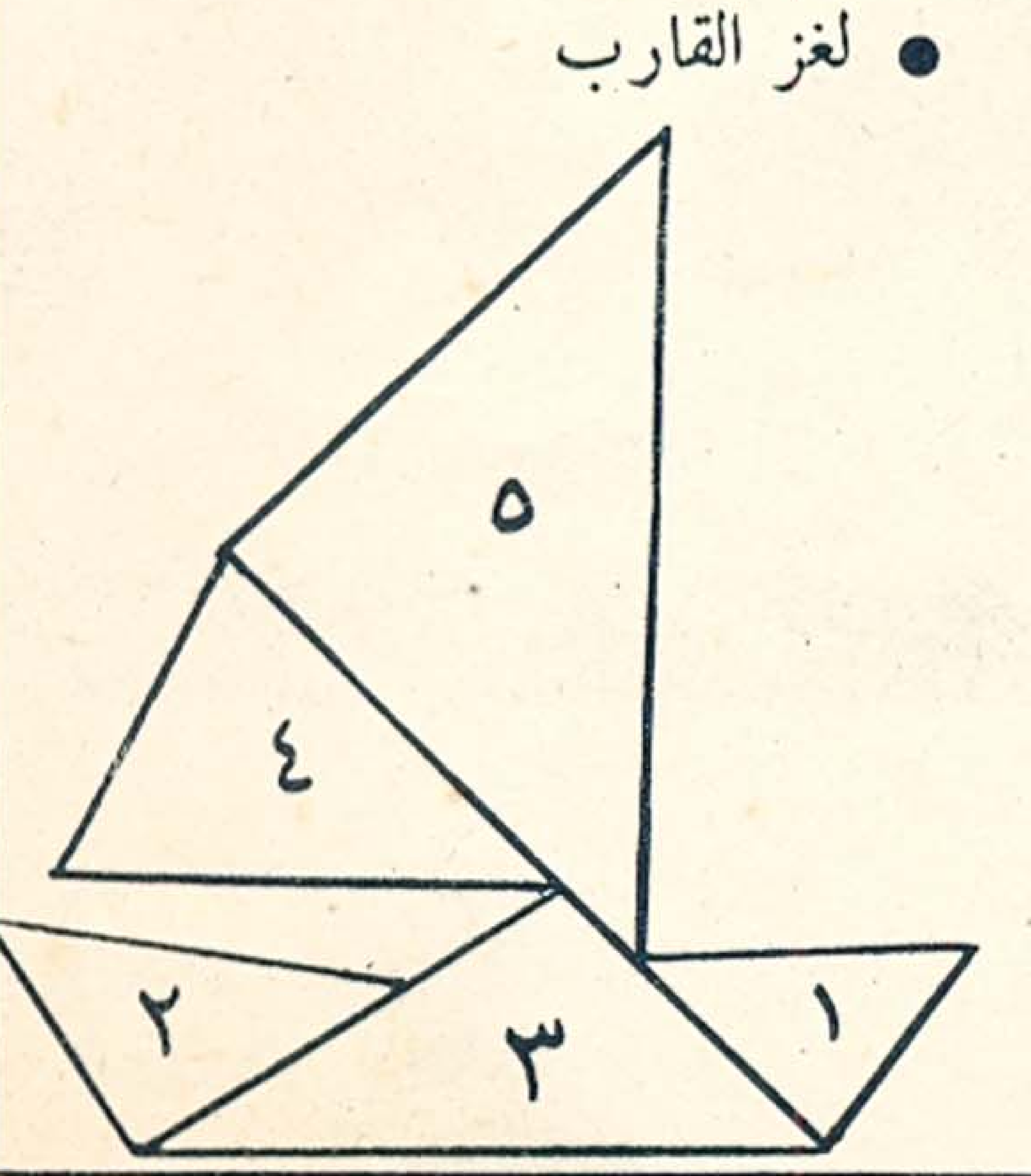
إن الزرافة لا تحدث صوتاً عن طريق الفم كبقية الحيوانات

حلول ألعاب العدد ٣٥

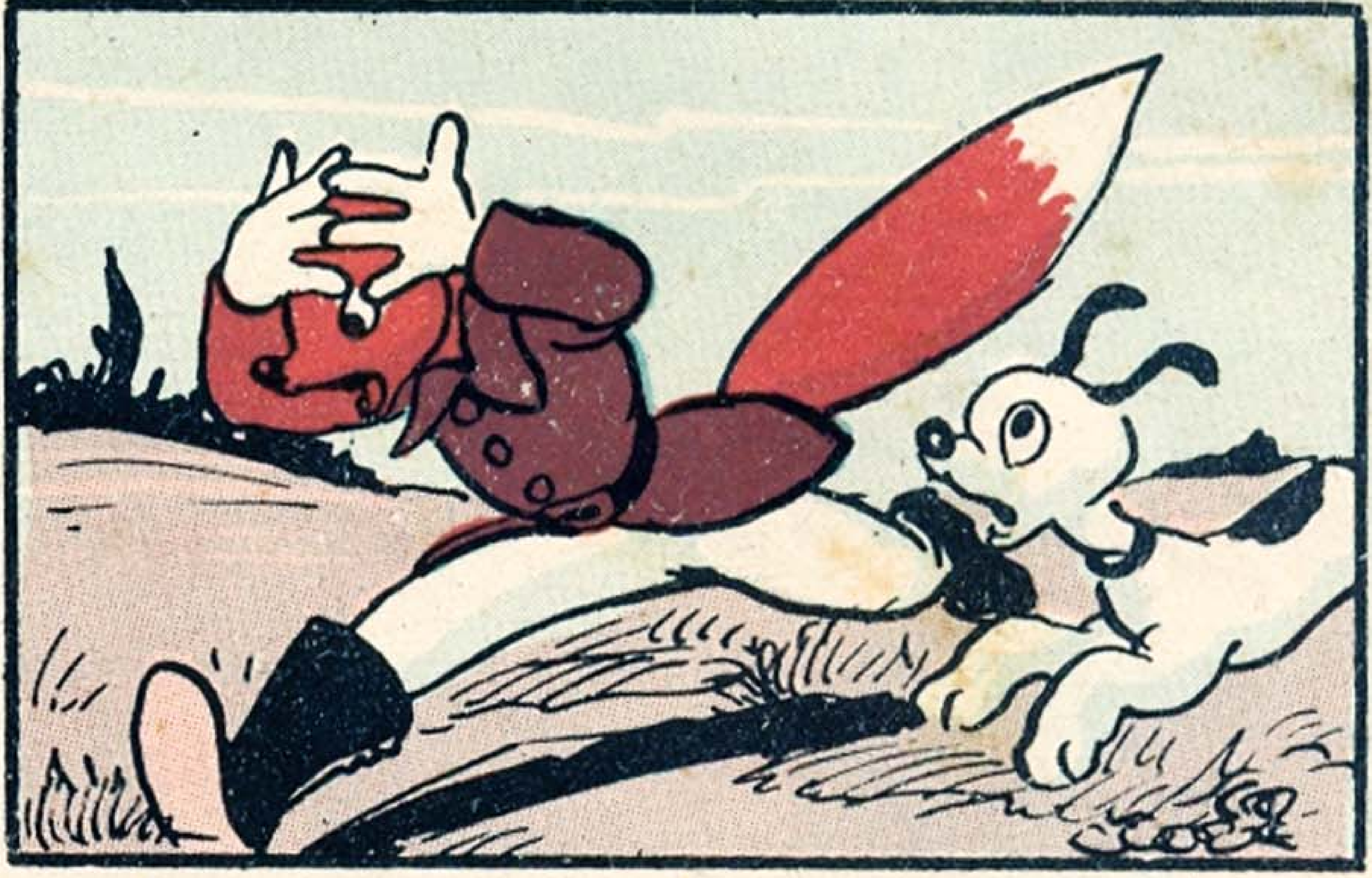
- اختبر قدرتك

السهم (ا) يشير إلى الخط ١٢
والسهم (ب) يشير إلى الخط ٣

- لغز القارب



نمرود يبحث عن سندباد!



١ — سمع الثعلب نباح نمرود وراءه، فارتعب، ونسي أنه قط لا ثعلب، فولى وجهه نحو الغابة، وأسرع إلى الهرب، ونمرود يجري وراءه ليعاقبه!



٢ — واستمر الثعلب يجري هاربا من نمرود، حتى بلغ أول الغابة، فسمع زياطا، وحركة، فعرف أن الجيش يبحث عنه، فحاد عن الطريق إلى طريق غيره!



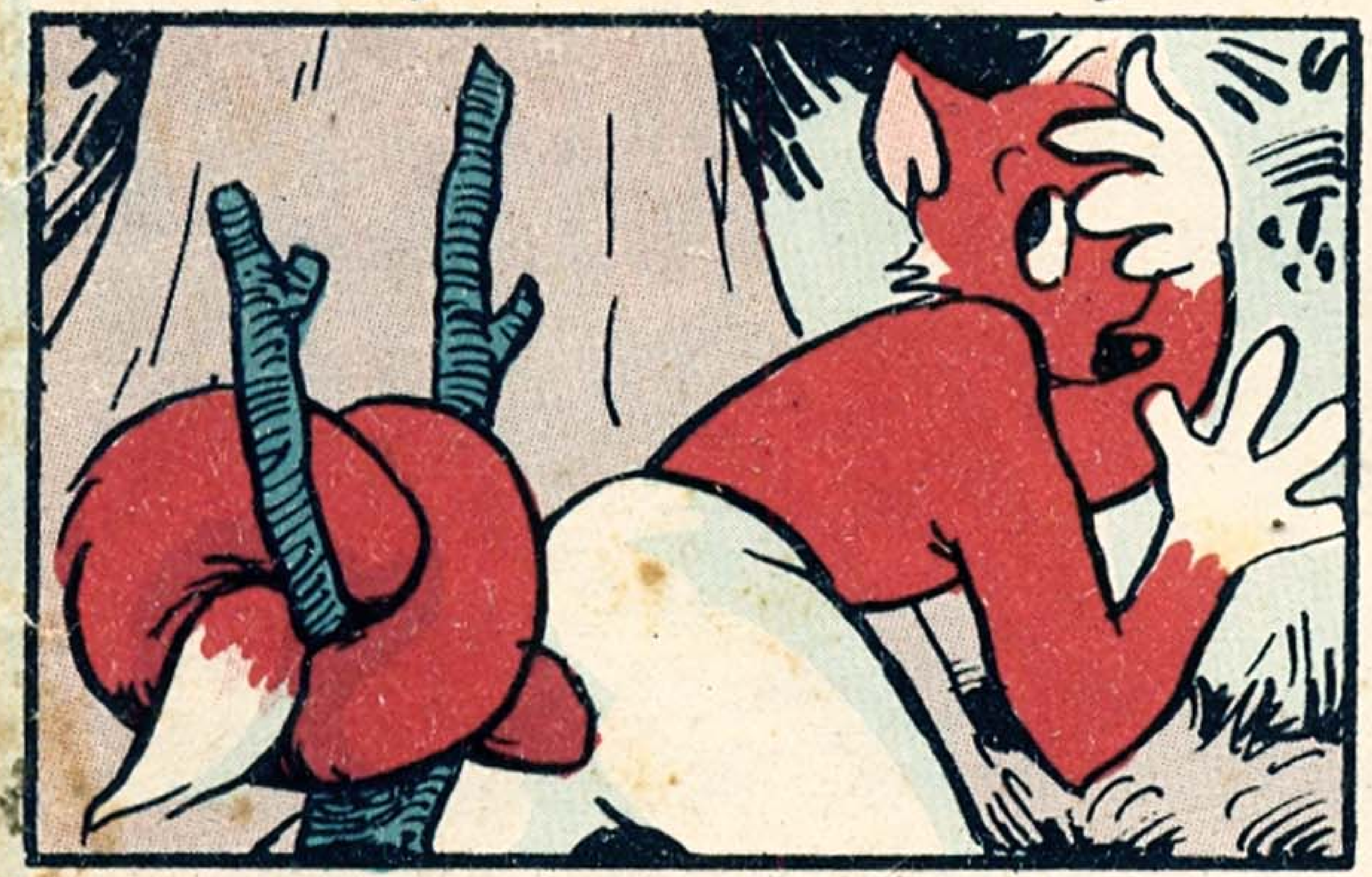
٣ — وسمع رئيس الشرطة النباح، ففرح واستبشر، وعرف أنه قد اقترب من الغابة؛ فالتفت إلى الجيش الزاحف وقال: أسرعوا ياشجعان للقبض على الثعلب الجبان!



٤ — وشعر الثعلب أن الثياب ثقيلة عليه، فرمى السترة والحذاء، وظل يجري بنصف ثيابه، لينجو من الشر الذي يطارده من خلفه، والشر المنتظر من أمامه!



٥ — وبينما الثعلب يجري مرعوبا بين الشجر، ليهرب من الشر، اشتبك ذيله بغصن مغروز في الأرض، وارتبط به كالحبل، فوقف لم يستطع السير...

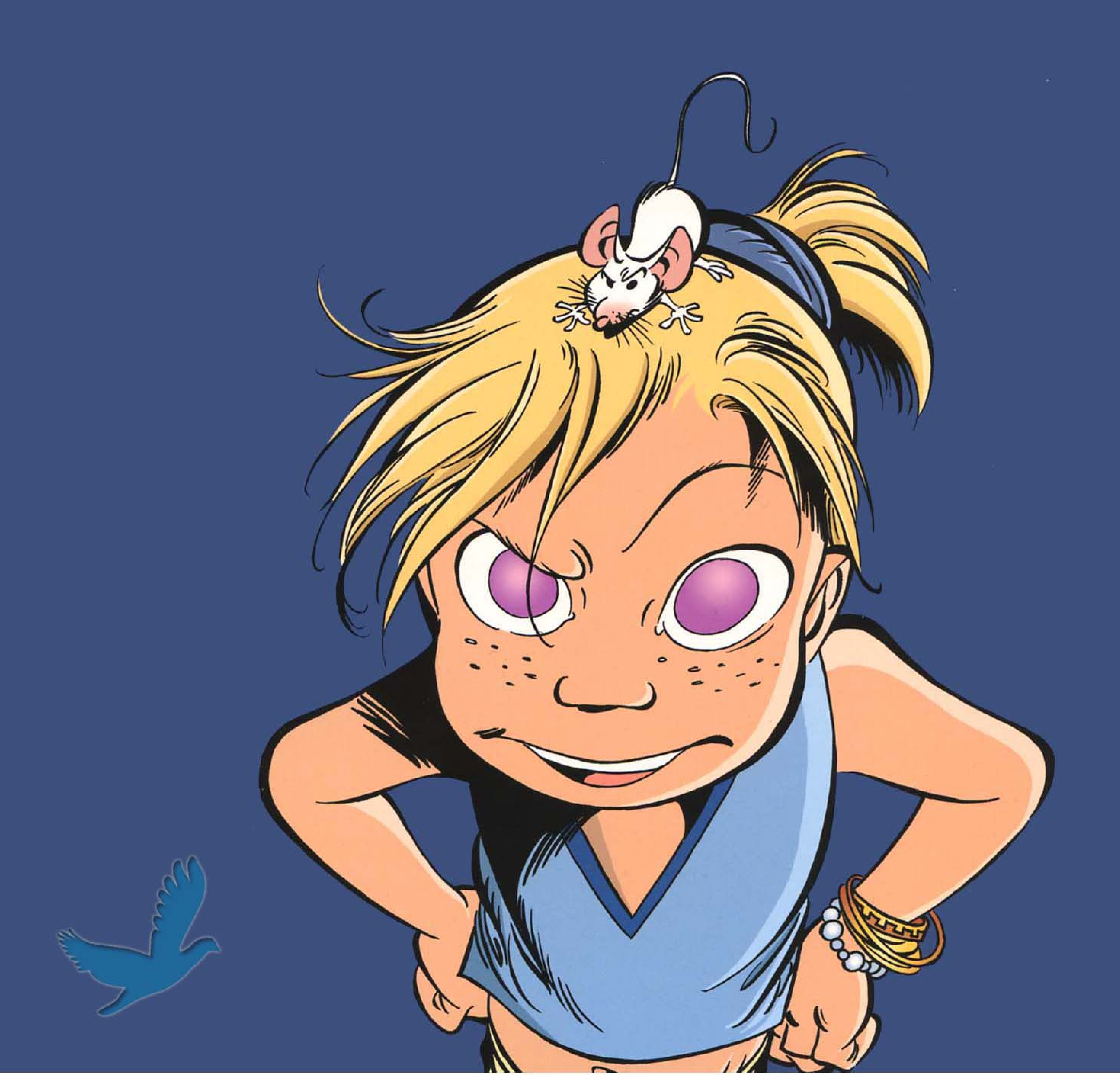


٦ — وأراد الثعلب أن يخلص ذيله من الغصن فدار حوله دورة، لعله أن يفك الربطة، ولكن ذيله التف على الوتد لفة ثانية، فمنعته عن الحركة!

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

